42 - { فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو } قال مقاتل : عرفته لكنها شبهت عليهم كما شبهوا عليها وقال عكرمة : كانت حكيمة لم تقل : نعم خوفا من أن تكذب ولم تقل : لا خوفا من التكذيب قالت : كأنه هو فعرف سليمان كمال عقلها حيث لم تقر ولم تنكر .

وقيل اشتبه عليها أمر العرش لأنها تركته في بيت خلف سبعة أبواب مغلقة والمفاتيح معها وقيل لها : فإنه عرشك فما أغنى عنك إغلاق الأبواب فقال : { وأوتينا العلم } بصحة نبوة سليمان بالآيات المتقدمة من أمر الهدية والرسل { من قبلها } من قبل الآية في العرش { وكنا مسلمين } منقادين طائعين لأمر سليمان .

وقيل قوله : { وأوتينا العلم من قبلها } قاله سليمان يقول : وأوتينا العلم با وبقدرته على ما يشاء من قبل هذه المرأة وكنا مسلمين هذا قول مجاهد .

وقيل : معناه وأوتينا العلم بإسلامها ومجيئها طائعة من قبل مجيئها وكنا مسلمين طائعين D